الخليج

أخبار الدار, أخبار من الإمارات

21 نوفمبر 2022 21:44 مساء

الشيخة فاطمة: الإمارات وضعت التعليم ضمن أهم أولوياتها

(أبوظبي: نجاة الفارس، (وام

أكدت سمو الشيخة فاطمة بنت مبارك رئيسة الاتحاد النسائي العام رئيسة المجلس الأعلى للأمومة والطفولة الرئيسة الأعلى لمؤسسة التنمية الأسرية، أن دولة الإمارات بتوجيهات القيادة الرشيدة وضعت التعليم ضمن أهم أولوياتها، واتخذت من قطاع التعليم مرتكزاً لتحقيق نهضتها التنموية الشاملة، وكي يستمر القطاع في تقديم نموذج متفرد ومبتكر، يوفر تعليماً ذا معايير عالمية، عليه أن يعزز في نفوس الطلبة السلوك القويم لإنشاء جيل قادر على الحوار والتواصل البناء مع الآخر، فضلاً عن ترسيخ قيم التسامح والمحبة والانتماء إلى الوطن والتمسك بالعادات والتقاليد وتعاليم أخلاقيات الديانات السماوية.

جاء ذلك خلال حفل تكريم الفائزين بجائزة المجلس للوقاية من التنمّر في المدارس الذي أقيم تحت رعاية سموها، في جامع الشيخ زايد الكبير بأبوظبي، بحضور الشيخ نهيان بن مبارك آل نهيان وزير التسامح والتعايش والدكتور مغير خميس الخييلي رئيس دائرة تنمية المجتمع، والريم بنت عبد الله الفلاسي الأمين العام للمجلس الأعلى للأمومة والطفولة

والدكتور يوسف العبيدلي مدير عام جامع الشيخ زايد الكبير ومريم بن ثنية عضو المجلس الوطني الاتحادي.

وقالت سموها: «وسط الأجواء الروحانية والسلام والسكينة التي يعبق بها جامع الشيخ زايد الكبير نفخر في دولة الإمارات اليوم وكل يوم بفكر ورؤية القائد المؤسس الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان، طيب الله ثراه، الذي ترك إرثاً ناصعاً مضيئاً سيظل حياً خالداً في نفوس أبناء وبنات وطننا الغالي، زارعاً ثقافة التسامح والتعايش والاحترام المتبادل، ومحفزاً على العمل الدؤوب لإفشاء السلام، ومقوياً العزيمة لوضع بصمتنا في حركة التقدم الإنسانية، لترسيخ هدفنا الأسمى في أن تكون القيم الإنسانية هي الأساس في بناء الحاضر وفي تشكيل المستقبل، لما تمثله من وسيلة مهمة لنشر السلام والمحبة بين الجميع».

وأضافت سموها: «أنعم الله على دولتنا الغالية بقيادة حكيمة تحت رئاسة صاحب السمو الشيخ محمد بن زايد آل نهيان رئيس الدولة، حفظه الله، وأخيه صاحب السمو الشيخ محمد بن راشد آل مكتوم نائب رئيس الدولة رئيس مجلس الوزراء حاكم دبي، رعاه الله، وإخوانهما أصحاب السمو أعضاء المجلس الأعلى للاتحاد حكام الإمارات، جسدت قيم السلام والتسامح بالقول والفعل حتى أصبحت دولة الإمارات منارة التسامح والترابط والتآخي».

وتابعت سموها: «في هذه المناسبة الكريمة علينا أن نؤكد أن التنمر ظاهرة بعيدة كل البعد عن قيم التسامح والمحبة والتعايش واحترام الآخر، التي مثلت إحدى الركائز الأساسية التي قام عليها المجتمع الإماراتي، وباتت إرثاً متأصلاً في شخصية الإنسان الإماراتي، الذي تربى على نهج الإنسانية وقيمها الراقية، لتصبح غريزة فطرية تنتقل عبر الأجيال».

وأكدت سموها: «إذا أردنا أن نحافظ على مكانة دولتنا ضمن مصاف الدول التي تسعى إلى بناء حضارات تتمتع بالريادة، والازدهار والاستدامة، علينا أن نشدد على دور الأسرة وأن تعي جميع الأمهات والآباء بواجبهم في الحفاظ على هذا النهج القيم وتوريثه للأجيال القادمة، وغرس قيم ومفاهيم العراقة والأصالة وحب الخير والتسامح في نفوس أبنائنا الأحباء».

وقالت سموها: «إنه ليسعدني أن أشيد بجهود المجلس الأعلى للأمومة والطفولة ومساعيه الوطنية للحد من الأخطار الناجمة عن ظاهرة التنمر، وأحيي الدور الرائد الذي أحدثته الجائزة منذ إطلاقها عام 2018».

وأضافت سموها: «هنا أود أن أثمّن التعاون المخلص للشركاء الاستراتيجيين للمجلس الأعلى للأمومة والطفولة في وزارة التربية والتعليم ودائرة التعليم والمعرفة ومنظمة الأمم المتحدة للطفولة اليونيسف، ومجلس الشارقة للتعليم وهيئة المعرفة والتنمية البشرية بدبي، الذين ساهموا في تحقيق الأهداف النبيلة للجائزة، في إطار التعاون المشترك مع وزارة التسامح والتعايش، إذ تتسق رسالة الجائزة مع أهداف الوزارة التي تشمل تعزيز وترسيخ التنشئة الاجتماعية لجيل متسامح قادر على التعايش وبناء جسور المحبة والسلام».

واختتمت سموها بالقول: «نعتز بما يقدمه المجلس الأعلى للأمومة والطفولة من بصمات مؤثرة وإنجازات مشرفة خلال مسيرته الحافلة في تحقيق أفضل مستويات الرعاية والخدمات في المجالات الأربعة الرئيسية التي تشملها حقوق الأطفال من بقاء ونماء وحماية ومشاركة».

وقام الشيخ نهيان بن مبارك بتكريم جميع الفائزين، حيث فاز بفئة المعلم رامي وجدي إبراهيم أبو دشيش، وبفئة الأخصائي الاجتماعي خلود عيسى حسن، وبفئة الطلاب كل من: محمد حمد الزيودي وعلي نجم عبدالله الرميثي ونافيز مكرم.

وحصلت على الجائزة بفئة المدارس الحكومية مدرسة أم سقيم للبنات ـ دبي، ومدرسة جيمز كامبريدج الدولية بالشارقة على فئة المدارس الخاصة، وتم تكريم مدرسة المعارف للتعليم الثانوي نظير مشاركتها المتميزة، وأحمد مصبح خليفة النيادي بفئة أولياء الأمور.

كما قام الشيخ نهيان بن مبارك بتكريم المشاركات المتميزة من فئة الطلاب وهم: سعود أحمد الكعبي، وسيلينا رأفت، وجمانة الزعابي، وعلياء الكندي، بالإضافة إلى المشاركات المتميزة بفئة «الأخصائيون الاجتماعيون» وهم: بخيتة الظاهري، ومريم سعيد الكندي، وسارة محمد حسن.

"حقوق النشر محفوظة "لصحيفة الخليج .2024 ©